

مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥: نبذة عن مناقشات اللجان الإقليمية

١- يجري الآن إعداد مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥ بالتشاور مع الدول الأعضاء في إطار عملية إصلاح منظمة الصحة العالمية. وكجانب من عملية المشاورة ناقشت اللجان الإقليمية مسودتي الوثيقتين بغية تقديم المدخلات لاستكمال إعدادهما^١. ويعرض هذا التقرير جميعاً للموضوعات الرئيسية التي طُرحت أثناء مناقشات اللجان الإقليمية^٢.

٢- ورحبت الدول الأعضاء عموماً وأيدت الأسلوب التشاركي الذي استخدم في إعداد مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وأشار إلى أن برنامج العمل العام الثاني عشر يشمل فترة ست سنوات ويقدم رؤية المنظمة خلال هذه الفترة، في حين أن الميزانية البرمجية المقترحة تغطي عمل وميزانية المنظمة خلال ثنائية واحدة. وأكدت الدول الأعضاء من جديد على الحاجة إلى تحديد أولويات واضحة وسلسلة نتائج مبسطة ومصممة لزيادة المساءلة وميزانية واقعية.

تحديد الأولويات

٣- أعربت الدول الأعضاء عن قلقها لوجود عدد كبير من الأولويات في مسودتي النصين، وأوصت ببذل الجهود لتقليلها. كما طلبت مواصلة تخطيط العمل فيما بينها وفي إطارها، بما في ذلك جوانب العمل التي ينبغي ألا تحظى بالأولوية. ولم تقدم أية لجنة أية اقتراحات بشأن الأولويات التي ينبغي أو يمكن أن تُستبعد. ولكن هناك عدداً من الأولويات التي برزت باستمرار، ألا وهي: الأمراض غير السارية؛ والحاجة إلى بذل المزيد من الجهود بشأن الأهداف الإنمائية للألفية؛ والتغطية الصحية الشاملة؛ والصحة النفسية؛ والصحة البيئية؛ واللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)؛ والمحددات الاجتماعية للصحة؛ والتغذية؛ والحقوق المتعلقة بنوع الجنس وحقوق الإنسان.

٤- وطلبت الدول الأعضاء المزيد من التفاصيل حول خطط الأمانة لتعزيز القيادة وتصريف الشؤون وإدارة المعارف والتركيز على البلدان. وألقي الضوء بصفة خاصة على ضرورة تحسين الفعالية والمساءلة والربط بوضوح بين هذا العمل وبين عملية الإصلاح الجارية.

١ انظر المقرر الإجرائي م ت ١٣١ (١٠).

٢ انظر الملحق للاطلاع على الروابط الإلكترونية للتقارير والقرارات ذات الصلة بمناقشات اللجان الإقليمية بشأن مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وستتاح نسخ الوثائق الأصلية الورقية أثناء الدورة. وعند صياغة هذا التقرير لم تكن اللجنة الإقليمية لأفريقيا قد انعقدت بعد. وستتاح رابط إلكتروني للتقرير الموجز للاجتماع (سيُعقد في ١٩-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) فور إتاحته.

٥- وأكدت الدول الأعضاء على أهمية تركيز المكاتب القطرية على عدد محدود من الأولويات الوطنية، اعترافاً بالقيود التي تواجهها القدرة التنفيذية للبلدان والأمانة. وسيطلب ذلك مشاركة أكثر استباقية ومغزى على المستوى القطري.

سلسلة النتائج

٦- طلبت الدول الأعضاء تعريف عناصر سلسلة النتائج على نحو أفضل والتأكيد بصورة أفضل على الصلة بين المخرجات والحصائل والأثر في كلتا الوثيقتين. وينبغي، بالإضافة إلى ذلك التعبير عن المخرجات على نحو أكثر تحديداً وتوضيح مساهمة كل مكتب من المكاتب القطرية والإقليمية والمقر الرئيسي. كما أن بعض المخرجات اشتملت على عدد أكبر من العناصر يتعذر استكماله في ثنائية واحدة، فالدول الأعضاء والأمانة ليس لديها الموارد والقدرات اللازمة لتنفيذ جميع الأنشطة المتوخاة. واقترح أيضاً عرض المؤشرات بطريقة موحدة، وربط بيانات الحصائل والمخرجات ربطاً واضحاً بالمؤشرات والأهداف. ولاحظت الدول الأعضاء أن المؤشرات المركزة جيداً من شأنها أن تسهل تعبئة الموارد.

٧- وأقرت اللجان الإقليمية بعمل الأمانة بشأن تعريف المؤشرات المقترحة. وأشارت إلى الحاجة إلى تحديد إطار التقييم بمزيد من الدقة باستخدام مؤشرات سليمة وواقعية وقابلة للقياس لتتبع الأداء. واسترعى بعض الدول الأعضاء الانتباه إلى أهمية تحسين المنهجية الحالية لتقييم أداء الميزانية البرمجية.

الميزانية

٨- علقت الدول الأعضاء على غياب أرقام الميزانية في الميزانية البرمجية المقترحة والتي عُرضت على اللجان الإقليمية. وعلى الرغم من الإقرار بالمنطق الذي استندت إليه الأمانة في تقديمها للمسودتين بدون أرقام الميزانية، فإن اللجان الإقليمية أشارت بوضوح إلى أنها تطلب تقديم اقتراحات محددة في النسخ التالية كي تتاح المعلومات اللازمة للمناقشة المستفيضة.

٩- وطلبت المعلومات عن احتساب تكاليف المخرجات وعن تخصيص الموارد بين الفئات وبين الأولويات وكذلك بين مستويات المنظمة الثلاثة. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن المدخلات المقدمة على المستوى القطري للمساهمة في إعداد الميزانية البرمجية وعمليات احتساب التكلفة ضرورية لكي تتحقق المشاركة الحقيقية على الصعيد القطري. وينبغي أن تعكس المسودات التالية لبرنامج العمل العام والميزانية البرمجية المقترحة الأولويات المشار إليها أعلاه بمزيد من الوضوح.

١٠- وطلبت الدول الأعضاء إلى الأمانة أن تتوخى الشفافية التامة فيما يتعلق بمستوى الموارد المتاحة بالفعل أو الموارد التي تم تأمينها لفترة الميزانية الجاري استعراضها، وتقديم معلومات مفصلة عن التركيز المُعتمد لتلك الموارد على صعيد الحصائل والمخرجات والمستويات.

تمويل عمل منظمة الصحة العالمية

١١- أشارت الدول الأعضاء إلى ضرورة ربط النموذج المالي الجديد وعملية الميزنة الجديدة بمناقشة مستقبل التمويل التي ستجريها لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وأشار إلى أن عملية تحديد الأولويات يجب أن تشمل جميع الدول الأعضاء. وينبغي ألا تبدأ المناقشات الخاصة

بتمويل الميزانية البرمجية إلا بعد موافقة جمعية الصحة العالمية على الأولويات. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن نطاق الأطر الزمنية المفيدة والأطول والمتعددة السنوات للمساهمات الطوعية لم يُدرس بعد بالكامل.

١٢- وطرح عدد من الدول الأعضاء مسألة إمكانية زيادة مستوى الاشتراكات المُقدّرة في المنظمة، مع الإقرار بأن هذا الأمر أيضاً قد لا يكون ممكناً في المستقبل القريب. وتلزم إدارة الاشتراكات المُقدّرة على نحو أكثر استراتيجية.

١٣- وطلبت الدول الأعضاء الدعم من الأمانة بشأن كيفية الاستفادة من التمويل الابتكاري في البلدان. واقترحت الاستفادة من خبرات المنظمة في تعبئة الموارد وفي آليات التعاون بين القطاعات/التعاون متعدد القطاعات على الصعيد القطري بغية دعم تنفيذ برنامج العمل العام والميزانية البرمجية القادمين تنفيذاً ناجحاً.

١٤- وأحاطت المديرية العامة علماً بالتعليقات والإرشادات التي قدمتها اللجان الإقليمية. وهذه التعليقات، والتعليقات المستمرة، تستخدم لرسم معالم مواصلة إعداد مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة كي تنظر فيهما كل من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي والمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

الملحق

التقارير الإقليمية

اعتمدت عدة لجان إقليمية قرارات بشأن مسودة برنامج العمل العام الثاني عشر والميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ في عدد من اللجان الإقليمية. والتقارير والقرارات متاحة في المواقع الإلكترونية للمكاتب الإقليمية المعنية.

- اللجنة الإقليمية لأفريقيا
 - (يُضاف فيما بعد)
- اللجنة الإقليمية للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية
 - التقرير :
http://new.paho.org/hq/index.php?option=com_content&view=article&id=7022&Itemid=39541&lang=en#FinalReport
- اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا
 - التقرير :
http://www.searo.who.int/EN/Section1430/Section1439/Section1638/Section2726_16603.htm
 - القرار : http://www.searo.who.int/LinkFiles/RC65_r2.pdf
- اللجنة الإقليمية لأوروبا
 - مسودة التقرير : http://www.euro.who.int/__data/assets/pdf_file/0003/174585/RC62-Report-Eng.pdf
 - القرار :
<http://www.euro.who.int/en/who-we-are/governance/regional-committee-for-europe/sixty-second-session/resolutions-and-decisions/eurrc62r3-draft-twelfth-general-programme-of-work-and-proposed-programme-budget-20142015>
- اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
 - القرار : http://applications.emro.who.int/docs/RC_Resolutions_2012_6_14711_AR.pdf
- اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ
 - التقرير (يُضاف فيما بعد)
 - القرار : http://www.wpro.who.int/about/regional_committee/63/resolutions/en/